

رئيس وزراء اتحاد والونيا وسفير بلجيكا في زيارة جامعة الشارقة





الشارقة: «الخليج»

استقبل الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، ببيير إيف جيهوليه، رئيس وزراء اتحاد والونيا - بروكسل بالمملكة البلجيكية، وبيتر كلاس، سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة، على رأس وفد دبلوماسي أكاديمي رفيع، ضمّ رؤساء أربع جامعات وعدداً من مسؤولي المعاهد البحثية المختلفة، بهدف بحث سبل التعاون مع جامعة الشارقة في عدد من المجالات العلمية والبحثية.

رحب الدكتور النعيمي بالضيوف، وأكد أن الجامعة تعمل ضمن خطة خمسية استراتيجية طموحة وضعها لها رئيسها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تقضي في أحد أركانها بالعمل على مدّ جسور التعاون مع المؤسسات العلمية الدولية لخدمة الإنسانية، بالعمل على دراسة المشكلات وطرح الحلول التي تخدم البشرية، إلى جانب التعاون في مجالات البحث العلمي الهادف، لذلك قال بأن جامعة الشارقة ترحب بكافة أنواع هذا التعاون مع المؤسسات الأكاديمية البلجيكية، ثم عرض نبذة عن جامعة الشارقة وما حقته كونها أصبحت كبرى جامعات الدولة من حيث عدد الطلبة وعدد البرامج الأكاديمية والمهنية التي تطرحها، إلى جانب برامج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه، والتنوع الثقافي للهيئة التدريسية والطلبة، كما تحدث عن تصنيف الجامعة طبقاً لأحدث التصنيفات العالمية وما حقته الجامعة من تقدم كبير خلال السنوات القليلة الماضية، حيث أوضح أنها صنفت طبقاً لتقييم مؤسسة التايمز للتعليم العالي الدولية لعام 2022 ضمن أفضل 450 جامعة في العالم، والأولى في الدولة في علوم الحاسوب وعلاقتها بالتخصصات الأخرى.

فيما قدم رئيس وزراء اتحاد والونيا، الشكر إلى مدير الجامعة على حسن الاستضافة، معرباً عن سعادته والوفد المرافق بزيارة الجامعة.

وأكد أن الجامعات في المملكة البلجيكية تهتم بالاستثمار في قطاع البحث العلمي والابتكار، وأن جامعة الشارقة لديها الإمكانيات والتوجه للبحث العلمي المبني على الابتكار، وهذا سيفتح المجال للتعاون معها في كثير من المجالات وفي مقدمتها البحث العلمي والابتكار الذي قال إنه يصب في مجالات مختلفة.

وقدم الدكتور معمر علي بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، خلال اللقاء عدداً من الإحصاءات عن الإنتاج البحثي في جامعة الشارقة من حيث الكم والكيف خلال السنوات الماضية. كما عرض نبذة عن الخطة الخمسية الاستراتيجية للجامعة التي تركز البحث العلمي والدراسات العليا، والتعاون الدولي بين الجامعة والمؤسسات العلمية الدولية. كما عرض الدكتور قتيبة حميد، نائب مدير الجامعة لشؤون الكليات الطبية والعلوم الصحية وعميد كلية الطب، نبذة عن جهود الجامعة الشارقة في الطب والعلوم الصحية، وطرح عدداً من الأفكار القابلة للتعاون مع الجامعات بالمملكة البلجيكية.

وناقشا سبل التعاون في البحوث العلمية الطبية والهندسية والعلوم الإنسانية والاجتماعية المشتركة، وإمكانية طرح برامج دراسات عليا والإشراف المشترك عليها، إلى جانب التعاون في برنامج تبادل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، والتعاون في إقامة المؤتمرات والندوات والورش العلمية.

في نهاية اللقاء اصطحب الوفد في زيارة تفقدية شملت مرافق الجامعة.